مجلة
صدى المجاهدين
مجلة شهرية تصدر عن كتائب ابي بكر الصديق السلفية
sadaalmojahdeen@yahoo.com
العدد ألاول: 1 محرم 1427

إقرا في هذا العدد..





عمليات
الكتائب

و الابواب الثابتة:
الفتاوى الشرعية
دروس في العقيدة
سلسلة الفقه الاسلامي
اضافة الى الابواب السياسية . .

افتتاحية العـدد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد.

فيقول الله تعالى (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير) الحج ٣٩.

لقد هب المسلمون المخلصون في العراق ليدفعوا الظلم عن أنفسهم ويعيدوا الحق لأهله فهب الصغير والكبير لنصرة دين الله عز وجل والدفاع عن المقدسات وكان بادئ الأمر هو الخروج للقتال على شكل جماعات صغيرة غير منظمة وغير مترابطة مع بعضها حتى إذا اكتسب المجاهدون الخبرة الكافية وازداد وعيهم الجهادي بدأ الجهاد يأخذ طابع التنسيق والتنظيم فتشكلت الرايات الجهادية فهذه باسم أنصار السنة وهذه باسم التوحيد والجهاد ومن هذه الرايات كتائب أبى بكر الصديق السلفية ولقد تشكلت الكتائب من اللحظة الأولى التي بدأت الرايات فيها تظهر على الساحة.

ولقد فتح الله علينا ولله الحمد وحققنا انتصارات واسعة أذقنا العدو فيها طعم الدمار وجرعناه من كاس المنون ليعلم أنه لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم.

أما عن منهج الكتائب وعقيدتها فهي عقيدة أهل السنة الجماعة فهي سلفية العقيدة تتبنى عقيدة الإمام أحمد وشيخ الإسلام ابن تيمية، تحب العلم بجميع أصنافه الشرعي واللغوي والعقلي ولا تجمد على علم وتحرم الأخر تحارب البدع والخرافات وتقف في مسائل الخلاف السائغ موقف المعتدل الذي يعذر المخالف لا تكفر مسلما ولا تعطي الإسلام لكافر فهي من بدعة التكفير بغير حق قد سلمت ومن بدعة الإرجاء قد نجت.

ومن منهج الكتائب أنها تأخذ بالمصلحة الشرعية المنضبطة وتعلم أن الشريعة إنما جاءت لجلب المصالح وتكميلها ودرء المفاسد وتعطيلها ولا تجمد على النصوص وتستنير بكلام الفقهاء وعلى رأسهم الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى.

وختاما نقول إن الكتائب راية من رايات الجهاد العراقية تشكلت لإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله واكتسبت سمعة طيبة بين الرايات لحسن سلوكها ووضوحها في التعامل.

هذا ونسأل الله تعالى أن يمن علينا وعلى جميع المجاهدين بإحدى الحسنين إما النصر وإما الشهادة وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين إنه سميع مجيب الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العامين.

أمير الكتائب

أبرز العناويـــــن..

رئيس التحرير
أبو عبد العزيز البغدادي

المحررون
أبو طيبة الهاشمي
أبو محمد الجبوري
أبو أحمد الدليمي



فضل الجهاد في سبيل الله

الحمد لله رب العامين وأفضل الصلاة والتسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد.

فإن الجهاد في سبيل الله من أفضل القربات، ومن أعظم الطاعات، **بل هو أفضل ما تقرب به المتقربون وتنافس فيه المتنافسون بعد الفرائض**، وما ذاك إلا لما يترتب عليه من نصر المؤمنين وإعلاء كلمه الدين، وقمع الكافرين والمنافقين، وتسهيل انتشار الدعوة الإسلامية بين العالمين، وإخراج العباد من الظلمات إلى النور ونشر محاسن الإسلام وأحكامه العادلة بين الخلق أجمعين، وغير ذلك من المصالح الكثيرة والعواقب الحميدة للمسلمين.

وقد ورد في فضله وفضل المجاهدين من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ما يحفز الهمم العالية، **ويحرك كوامن النفوس إلى المشاركة في هذا السبيل**، والصدق في جهاد أعداء رب العالمين.

ومما ورد في فضل الجهاد والمجاهدين من الكتاب المبين قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[1].

ففي هذه الآية الكريمة الترغيب العظيم في الجهاد في سبيل الله عز وجل وبيان أن المؤمن قد **باع نفسه وماله لله عز وجل** وأنه سبحانه قد تقبل **هذا البيع** وجعل ثمنه لأهله الجنة، أنهم يقاتلون في سبيله فيقتلون ويقتلون، ثم ذكر سبحانه أنه وعدهم بذلك في أشرف كتبه وأعظمها، التوراة، والإنجيل والقرآن، ثم بين سبحانه أنه لا أحد أوفى بعهده من **الله، ليطمئن المؤمنون إلى وعد ربهم** ويبذلوا السلعة التي اشتراها منهم، وهي نفوسهم وأموالهم في سبيله سبحانه عن (إخلاص) **وصدق وطيب نفس** حتى يستوفوا أجرهم كاملا في الدنيا والآخرة ثم يأمر سبحانه المؤمنين أن يستبشروا بهذا البيع لما فيه من **الفوز العظيم، والعاقبة الحميدة، والنصر للحق والتأييد لأهله، وجهاد الكفار والمنافقين وإذلالهم ونصر أوليائه عليهم، وإفساح الطريق لانتشار الدعوة الإسلامية في أرجاء المعمورة.**

وقال عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)[2].

في هذه الآيات الكريمات الدلالة من ربنا عز وجل على أن **الإيمان** بالله ورسوله **والجهادَ** في سبيله هما **التجارة العظيمة المنجية من العذاب الأليم يوم القيامة**، ففي ذلك أعظم ترغيب وأكمل تشويق إلى الإيمان والجهاد، ومن المعلوم أن الإيمان بالله ورسوله يتضمن توحيد الله وإخلاص العبادة له سبحانه، وكما يتضمن **أداء الفرائض وترك المحارم** ويدخل في ذلك **الجهاد في سبيل الله** لكونه من اعظم الشعائر الإسلامية ومن أهم الفرائض، ولكنه سبحانه خصه بالذكر **لعظم شأنه، وللترغيب فيه** لما يترتب عليه من المصالح العظيمة والعواقب الحميدة التي سبق بيان الكثير منها، ثم ذكر سبحانه ما وعد الله به المؤمنين المجاهدين من **المغفرة والمساكن الطيبة في دار الكرامة** ليعظم شوقهم إلى الجهاد وتشتد رغبتهم فيه، وليسابقوا إليه،

---

[1] سورة التوبة الآية ١١١.

[2] سورة الصف الآيات ١٠-١٣.

ويسارعوا في مشاركة القائمين به، ثم أخبر سبحانه أن من ثواب المجاهدين شيئا معجلا يحبونه وهو **النصر على الأعداء**، والفتح القريب للمؤمنين، وفي ذلك غاية التشويق والترغيب.

أما الأحاديث الواردة في فضل الجهاد والمجاهدين، والتحذير من تركه والإعراض عنه فهي أكثر من أن تُحصر، وأشهر من أن تُذكر، ولكن نذكر منها طرفاً يسيراً ليعلم المجاهد الصادق شيئا مما قاله نبيه ورسوله الكريم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم في فضل الجهاد ومنزلة أهله.

ففي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة ويروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها).

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المجاهد في سبيل الله –والله أعلم بمن يجاهد في سبيله– كمثل الصائم القائم، وتكفل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة) أخرجه مسلم في صحيحه، وفي لفظ له (تضمّن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي، وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي، اللون لون الدم والريح ريح المسك) متفق عليه.

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) رواه أحمد والنسائي وصححه الحاكم.

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي العمل أفضل قال: (إيمان بالله ورسوله) قيل ثم ماذا؟ قال (الجهاد في سبيل الله) قيل ثم ماذا؟ قال: (حج مبرور).

وعن أبي عبس بن جبر الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما اغبّرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) رواه البخاري في صحيحه.

وفيه أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه شيء حتى ترجعوا إلى دينكم) رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن القطان، وقال الحافظ في البلوغ (رجاله ثقات)

والأحاديث في فضل الجهاد والمجاهدين وبيان ما أعد الله للمجاهدين الصادقين من المنازل العالية، والثواب الجزيل، وفي الترهيب من ترك الجهاد والإعراض عنه كثيرة جداً، وفي الحديثين الآخرين، وما جاء في معناهما الدلالة علي أن **الإعراض عن الجهاد وعدم تحديث النفس به من شعب النفاق**، وأن التشاغل عنه **بالتجارة والزراعة والمعاملة الربوية من أسباب ذل المسلمين وتسليط الأعداء عليهم كما هو الواقع**، وأن ذلك الذل **لا ينزع عنهم حتى يرجعوا إلى دينهم بالاستقامة علي أمره، والجهاد في سبيله.**

فنسأل الله أن يمن علي المسلمين جميعا بالرجوع إلى دينه، وأن يصلح قادتهم ويصلح لهم البطانة، ويجمع كلمتهم علي الحق، ويوفقهم جميعا للفقه في الدين والجهاد في سبيل رب العالمين، حتى يعزهم ويرفع عنهم الذل، ويكتب لهم النصر علي أعدائه وأعدائهم إنّه وليّ ذلك والقادر عليه

تم بحمد الله



التزكية والجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فيقول الله تعالى {هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين} سورة الجمعة ٢.

يخبرنا عز وجل أنه بعث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) للناس لثلاثة أغراض وهي:

١- يتلو عليهم القرآن.

٢- يزكيهم.

٣- يعلمهم الكتاب والحكمة (السنة).

وهذا البعث هو في الحقيقة استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام: {ربنا وأبعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم} سورة البقرة ١٢٩.

فإذا علمت أهمية التزكية وأنها إحدى أهم المطالب الشرعية فتعال أخي المسلم لتعرف معنى التزكية يقول العلماء إنها: ((تخلية وتحلية)) تخلية عن الشرك والبدع والذنوب وتحلية بالإيمان والإحسان، ولتوضيح أكبر لاحظ معنا هذه الآيات الشريفة يقول الله تعالى: {إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا} سورة الاحزاب ٧٢، فالأصل في الإنسان هو الظلم والجهل وهما منبع كل شر كما يقول ابن القيم رحمه الله. ويقول تعالى: {ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها * قد أفلح من زكاها * وقد خاب من دساها} سورة الشمس ٧-١٠، أي قد خاب من أخفاها بالذنوب والمعاصي و لم يزكها فالنفس ولدت مظلمة مجبولة على الظلم والجهل وطلب من صاحبها أن يزكها ولأجل تعلم كيفية تزكيتها بعث الله الرسل عليهم السلام فإذا زكاها فقد أفلح وإذا لم يزكها خاب وخسر فهل بعد هذا من يظن أننا نتحدث عن أمر هامشي أو ليس هذا هو أوانه؟ ويقول الله تعالى {يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم} سورة الشعراء ٨٨.

يقول ابن القيم رحمه الله: (هو الذي سلم من أن يكون لغير الله فيه شرك بوجه ما بل قد خلصت عبوديته لله إرادةً ومحبةً وتوكلاً فإن أحب أحب في الله وإن أبغض أبغض في الله وإن أعطى أعطى لله وإن منع منع لله ولا يكفيه هذا حتى يسلم من الانقياد والتحكيم لكل من عدا رسوله)، قلت وهذا هو بعينه معنى **(التزكية)**.

صدى المجاهدين

وأنت أخي المجاهد كيف تكسب النصر؟ هل بالقوة المادية فقط؟ كلا ألم تسمع قوله تعالى: {وما النصر إلا من عند الله} سورة آل عمران ١٢٦.

أما قرأت قوله تعالى: {ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم من الله شيئا} سورة التوبة ٢٥.

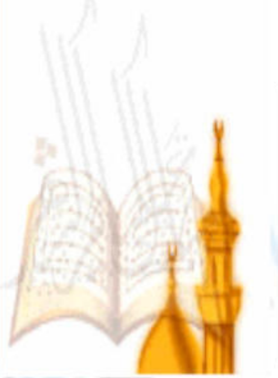
وإنما النصر يأتي بتحقيق التزكية، أنظر حال المسلمين يوم فروا من معركة أحد ماذا يقول تعالى عنهم: {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعضِ ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم} سورة ال عمران ١٥٥. لاحظ معنى هذه الفقرة {إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا} وإنما أداة حصر أي ما فروا من المعركة إلا لأن الشيطان تمكن منهم ببعض ما اكتسبوه من الذنوب في وقت السلم.

ذنوب في السلم سببت هزيمة في الحرب ، نقص في التزكية أنتج فراراً من المعركة، لا أظنك أيها المجاهد بعد هذا ستقولُ إنك تتحدث عن أمر مهم ولكننا مشغولون بأمر أهم وهو الجهاد في سبيل الله تعالى ،لأنه قد تبين لك أنه لا نصر إلا بالتزكية: {وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون} سورة النور ٥٥.

وهنا نأتي للسؤال المهم كيف نزكي أنفسنا؟ وما هي وسائل التزكية؟

ولكي تعرف هذا كله تابع معنا هذا الموضوع في الأعداد القادمة من المجلة إن شاء الله تعالى.





دروس في
العقيدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد ..فيا عباد الله، إن المقصود الذي من أجله خلق الله السماواتِ والأرض والجنةِ والنار، وبه أنزلتِ الكتب، وبه أرسلتِ الرسل، وبه قامتِ الحدود، وبه شرعتِ الشرائع وبه شرع الجهاد، وبه انقسمتِ الخليقة إلى السعداءِ والأشقياء، وبه حقتِ الحاقة ووقعتِ الواقعة، وبه وضعتِ الموازين القسط، ونصب الصراط، وقام سوق الجنةِ والنّار، وبه عبِد ربّ العالمين وحمِد، وعنه السؤال في القبرِ ويوم البعثِ والنشور، وبه الخصام، وإليه المحاكمة، وفيه الموالاة والمعاداة. إنه التوحيد الذي هو حق الله على العبيدِ: قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاء وَٱلأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِينَ ۞ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْواً لاَّتَّخَذْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَـٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء:١٦-١٧]. ﴿أَيَحْسَبُ ٱلإِنسَـٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة:٣٦]. ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان:٧٧].



وقال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ۞ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مّن رّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٦-٥٨]. ومعنى الآيةِ: أن الله تعالى أخبر أنه ما خلق الإنس والجن إلا لعبادته، فهذا هو مقصود خلقهم والحكمة منه، ولم يردْ منهم ما تريده السادة من عبيدها من الإعانةِ لهم بالرّزقِ والإطعامِ، بل هو الرزّاق ذو القوةِ المتين، الذي يطعم ولا يطعم، كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوٰتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنّى أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكَينَ﴾ [الأنعام:١٤].

عباد الله، إن العبد إذا علِم أن الله هو مالك الملكِ ومدبر الأمر، وأنه خالق السماواتِ والأرض وأنه ينزّل من السماء ماء فينبت به حدائق ذات بهجةٍ ما كان لكم أن تنبتوا شجرها وأنه جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرينِ حاجزا وأنه يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض، وأنه يهديكم في ظلماتِ البرِ والبحرِ ويرسل الرياح بشرا بين

يدي رحمته وأنه يبدأ الخلق ثم يعيده ويرزقكم من السماء والأرض. إذا علمتم عباد الله ذلك كلّه وأقررتم به فاعلموا أن ذلك لا يكفي فإن هذا الإقرار قد أقر به المشركون من قبل، قال تعالى في حق المشركين: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَايْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر:٣٨].

إن مشركي العربِ كانوا يقرون بربوبيةِ الله، وأنه الخالق وأنه الرازق وأنه المانع والضار والنافع، ولكن جعلوا مع الله آلهة أخرى عبدوها من دونِ الله قربوا لها القرابين واعتقدوا فيها النفع والضر، وعبدوا الجن من دونِ الله ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادوهُمْ رَهَقاً﴾ [الجن:٦]. وجعلوا تقليد الآباءِ دينا يدينون به ﴿وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءابَاءنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف:٢٣].

فإن التوحيد المقصود عباد الله الذي من أجله أرسل الله رسله هو توحيد العبادةِ، والذي حقيقته هو انجذاب الروحِ إلى الله تعالى محبة وخوفا، وإنابة وتوكلا، ودعاء وإخلاصا وإجلالا وهيبة وتعظيما وعبادة.

وبالجملة فلا يكون في قلبِ العبدِ شيءٌ لغير الله، ولا إرادةٌ لما حرم الله ولا كراهةٌ لما أمر الله؟ وذلك هو حقيقة لا إله إلا الله. فمن طاف بالقبرِ وقرب له وسأل صاحبه من دون الله فهو مشركٌ، وإن قال لا إله إلا الله، ومن أحب غير الله مع الله فقد أشرك في محبةِ الله قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٦٥]. كمن يحب الآلهة ومن يقوم في قلبه إجلالٌ للمحبوبِ وتعظيمٌ له يقتضي أن يجتنب نهيه ويقوم بأمره، فهو شركٌ في المحبةِ وصاحبه مشرك، ولو قال لا إله إلا الله ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف:١٠٦]. ومن اعتقد في مخلوقٍ نفع أو ضرٍ من دون الله فقد أشرك بالله، ومن اعتقد أن أحدا يعلم شيئا من الغيب غير الله فقد كفر، ومن أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد.

فاحذروا من الشرك عباد الله بكلِ صوره وأشكاله، فقد يأتي الشرك في صورةِ كرةٍ أو في صورةِ شاشةٍ تعبد من دون الله، تصرف لها الأوقات وتعظم في القلوب وتصرف لها المحبة ويعادى فيها ويوالى فيها، وتقدم على طاعة الله والحقّ، إنها عبادةٌ الهوى قال تعالى: ﴿أَرَءيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً ۝ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَٱلأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ [الفرقان:٤٣-٤٤].

فالتوحيد التوحيد عباد الله: إنه أفضل طِلبة، وأعظم رِغبة، وأشرف نِسبة، وأسمى رتبة، هو وسيلة كلِ نجاح، وشفيع كلِ فلاح، يصيّر الحقير شريفا، والوضيع غضريفا، يطّول القصير، ويقدّم الأخير، ويعلي النازل، ويشهر الخامل، ما عزت دولةٌ إلا بانتشاره، وما ذلت إلا باندثاره.

وإن معظم الشرورِ والنكبات التي أصابتِ الأمة الإسلامية، وأشد البلايا التي حلت بها، كانت بسبب ضعف التوحيد في النفوس، فمن مفتونٍ بالتمائمِ والحروز، يعلقها عليه وعلى عياله، بدعوى أنها تدفع الشر وتذهب العين، وتجلب الخير، والله تعالى يقول: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَٰشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ

وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدُيرٌ﴾ [الأنعام:١٧]. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من تعلق تميمة فلا أتم الله له)) وفي رواية: ((من تعلق تميمة فقد أشرك)) ومن الناس من افتتن بالمشعوذين والدجاجلة الأفاكين، ومنهم من هو مفتونٌ بمستقبل الأبراجِ. جاء في الصحيحين عن ابن مسعودٍ قال: قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: ((أن تجعل لله ندا، وهو خلقك)) .. الحديث.

عباد الله، إن من تمام التوحيدِ محبة ما يحبه الله وبغض ما يبغضه الله. ومن حقق التوحيد الخالص نال السعادة في الدنيا والآخرة قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَـٰنَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَـٰئِكَ لَهُمُ ٱلأمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام:٨٢]. والمقصود بالظلمِ في الآية كما فسره نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشرك، فمن حقق التوحيد الخالص كان له الأمن والهداية التامّة في الدنيا والأمن والهداية التامة في الآخرة، ومن حقق التوحيد قولا وعملا دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم: ((من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة)).

وإن من آثارِ التوحيدِ عباد الله، العزة في الدنيا فيرى المسلم أنه عزيزٌ بما يحمل في قلبه من توحيدٍ لله، فهذا ربعي بن عامر يدخل على رستم وهو في أعظم حلةٍ له، ويأتي هذا الأعرابي الذي ما عرف رستم، ولكنه عرف الله ووحد الله، يأتي بثيابٍ صفيقة وسيف وفرسٍ قصيرة، لا ينزل من فوقها حتى يدوس بها بساط رستم، ثم يتقدم ويشق بعض الوسائد ليربط دابته ثم يتقدم يتوكأ على رمحه فوق النمارق، يخرقها برمحه المثلم، ويقول كلمته المشهورة، من مصدر العزةِ والرفعة، عظموا الله فعظم الله شأنهم، ووحدوا الله فوحد الله قلوبهم، قال له رستم وهو ينظر إليه مالذي جاء بكم ؟ فقال في عزةٍ وشموخ: (الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادةِ الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة ،ومن جور الأديان إلى عدلِ الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى قاتلناه أبدا حتى نفضي إلى موعودِ الله).**إنها العزة عباد الله، يرى المسلم الموحد أنّ الدنيا كلها رحابه وأنها موطن دعوتِه فهذا عقبة بن نافع يقول: بعد ما وقف على فرسه على شاطئ المحيط: والله لو أعلم أن وراء هذا البحر أرضا لخضته بفرسي. قلوبٌ تعيش هم الإسلام وتحيا للإسلام وتموت للإسلام** ﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى للَّهِ رَبّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۞لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام:١٦٢-١٦٣].

عمليات الكتائب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر المؤمنين ومذل الكافرين والمنافقين والصلاة والسلام على سيد المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه حماة الدين.

أما بعد.



فيسر إخوانكم في الكتائب أن يذيعوا لكم بعض أبرز العمليات التي قام بها مجاهدو الكتائب:

١- إسقاط مروحية من نوع أباتشي في منطقة الطارمية.

٢- تدمير دبابتين في منطقة اللطيفية.

٣- إحراق عجلتين من نوع هامفي في منطقة الدورة قرب علوة الرشيد.

٤- اقتحام مقر تابع للقوات الأمريكية في منطقة اليوسفية مما أسفر عن تدمير آليات العدو وقتل العديد من الجنود وإسقاط طائرتين للعدو وكانت هذه العملية بالاشتراك مع تنظيم القاعدة وأنصار السنة.



٥- استهداف قاعدة الصقر بصواريخ الكاتيوشة.

٦- استهداف القاعدة الأمريكية في منطقة التاجي بصواريخ الكاتيوشة.

٧- استهداف القاعدة الأمريكية في كربلاء بصواريخ الطارق.

٨- استهداف مقر القوات الأمريكية في شركة اللحوم في منطقة المحمودية بصواريخ الكاتيوشة.



٩- استهداف القواعد الأمريكية في اللطيفية والتاجي والطارمية والضلوعية وديالى بقنابر الهاون.

١٠- استهداف رتل أمريكي بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي البطل المرحوم محمد الزوبعي في منطقة الدورة مما أسفر عن تدمير آليتين للعدو وقتل سبعة جنود أمريكان.



١١- استهداف رتل أمريكي في منطقة العامرية بسيارة مفخخة مما أدى إلى تدمير دبابة وعجلة أمريكية من نوع هامفي .

١٢- استهداف رتل أمريكي في منطقة هور رجب بسيارة مفخخة مما أدى إلى تدمير مدرعة أمريكية وقتل ثلاثة عشر جنديا أمريكيا .

١٣- قنص الجنود الأمريكان في منطقة الزيدان مما أسفر عن مقتل سبعة جنود أمريكان .

١٤- إحراق آلية للحرس الوثني في الفلوجة مما أدى إلى مقتل العديد من الجنود .



١٥- إحراق سيارة تابعة للمخابرات الأمريكية في الفلوجة وقتل من فيها .

١٦- اغتيال مستشار الدفاع العراقي .

١٧- اغتيال عميد في مغاوير الداخلية ونقيب مرافق له في منطقة الدجيل .

١٨- اغتيال نقيب في لواء الكلب (الذئب) .



ونحن إذ نذكر هذه العمليات لا نعني الحصر وإنما قصدنا تنويع هذه العمليات وما هي إلا غيض من فيض، هذا وكثير من هذه العمليات مصورة وقد نشرت في أقراص VCD في الإصدار الأول والثاني .

ونسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأنْ لا يجعل لأحد فيها شيئا إنه سميع قريب مجيب الدعوات والحمد لله رب العالمين .

نائب الأمير

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين



الفتــاوى الشرعية

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه فتاوى شرعية تهم المجاهدين والمسلمين عموماً بعضها سئلت عنه وبعضها رأيت أن الحاجة تمس إلى معرفتها، ومن كان عنده سوآل يريد الإجابة عنه فليراسلنا على البريد الإلكتروني الموجود في المجلة.

س١/ ما هو حكم الجهاد في العراق حالياً؟

ج/ هو فرض عين على جميع القادرين من المسلمين في جميع العالم ،لأنه متى سقطت أرض من أراضي المسلمين وجب على الجميع الدفاع عنها وهذا أمر أجمع عليه العلماء فلا داعي للإطالة بسرد النصوص.

س٢/ ما هو حكم الشهيد في أرض المعركة ؟

ج / لا يغسل ولا يكفن بالاتفاق ،أما الصلاة عليه فقال مالك والشافعي وأحمد في المشهور عنه لا يصلى عليه وقال أبو حنيفة وأحمد في رواية عنه يصلى عليه ،وسبب اختلافهم كما قال ابن رشد في بداية المجتهد: هو اختلاف الآثار الواردة في ذلك وذلك أنه خرج أبو داوود من طريق جابر: ((أنه صلى الله عليه وسلم أمر بشهداء أحد فدفنوهم بثيابهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا))، وروى من طريق أبن عباس مسنداً ((أنه صلى الله عليه وسلم صلى على قتل أحد وعلى حمزة ولم يمم)).

س٣/ ما حكم الذي أصيب في المعركة لكنه حمل عنها ثم مات ؟

ج/ من أصيب في المعركة ثم نقل عنها وبقيت فيه روح سواء أكل أو شرب أو بقي مغمى عليه في المستشفى فإنه يعتبر في أحكام الجنائز كالميت العادي فيغسل ويكفن ويصلى عليه وإن كان في الحكم شهيداً..

س٤/ ما هو حكم المرأة إذا مات عنها زوجها ؟

ج/ تعتد عليه بأربعة أشهر وعشرة أيام فتلزم بيتها الذي فيه زوجها سواء أكان ملكاً أم إيجاراً ولا تتزين ولا تلبس الأحمر والأصفر والمزين من الثياب وتضع عنها الحلي حتى الحلقة والمحبس .

س٥/ ما هو حكم الأموال التي تتلف عند المجاهدين؟

ج/ من استلم سيارة أو سلاحا أو أموالا نقدية ثم ضاعت أو سرقت أو تلفت فهذه حكمها حكم الأمانات فلا يخلو الحال فيها من أمرين :

١-أن يكون صاحب الأمانة غير مفرط في حفظ الأمانة فهذا لا شيء عليه ولا يجوز أن يلام بل يقال قدر الله وما شاء فعل .

٢-أن يكون صاحب الأمانة مفرطا في حفظها فهذا يضمن ما تلف بسببه .

س٦/ هل يجوز المسح على الجواريب في الوضوء ؟

ج/ مذهب الجمهور على أن الجواريب العصرية الخفيفة التي لا يمكن متابعة المشي عليها لا يجوز المسح عليها أما الأحاديث التي وردت في المسح على الجواريب فهي خاصة بالصفيقة التي تتحمل المشي عليها لأنها هي صفة الجواريب آنذاك وأجاز بعض العلماء المسح عليها .

س٧/ ماهو حكم الرشاوى التي تدفع للموظفين ؟

ج/ أما الموظف فهي حرام عليه وأما الدافع لها فإن كان مضطراً إلى دفعها فيجوز وإلا فلا .

س٨/ شخص تأخر عن صلاة الجنازة حتى فاتته بعض التكبيرات فماذا يفعل ؟

ج/ يدخل في الصلاة ويكبر ويقضي ما فاته من التكبيرات على نسق الصلاة التامة فيقرأ الفاتحة ثم الصلاة الإبراهيمية ثم يدعو للميت ثم يدعو لنفسه ولسائر المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم ((ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا)) رواه الشيخان .

س٩/ ما هو حكم البكاء على الميت ؟

ج/ يجوز البكاء عليه بدون أن يرفع صوته بالبكاء والعويل أو التمسك بجثته أو القبر فكل هذا لا يجوز، قال عليه الصلاة والسلام ((إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه)) رواه الشيخان .

س ١٠/ ما هو حكم سب الله تعالى على لسان بعض العوام وهل يعذر بالجهل أو لا ؟

ج/ يعتبر كافرا بالاتفاق ولا يعذر بجهله لأنه من البديهيات لكل أحد ويكفي أن الساب يقول لا تجعلني أكفر ونحو ذلك من العبارات الدالة على علمه بكفره ومن أراد الاستزادة فليراجع الصارم المسلول لشيخ الإسلام ابن تيمية.

س١١ / ما هو حكم العمل مع القوات الأمريكية في القواعد العسكرية أو في خارجها ولكن لصالحهم؟

ج/ كل من أعان الأمريكان في العراق على حربهم على المسلمين سواء في داخل القواعد أو في خارجها كالمقاول والعامل والحداد والخياط فإنه حلال الدم قال الله تعالى: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) المائدة ٥١، ويجوز لأمير الجماعة أن ينظر في حاله فيفاديه بالمال ليكون عونا للمسلمين في حربهم .

س١٢ / ما هي المسافة التي يجوز للمسافر أن يقصر الصلاة بها ؟

ج/ اختلف العلماء في هذه المسألة فقال مالك والشافعي واحمد المسافة هي ستة عشر فرسخا أي ما يساوي ثمانين كيلو وستمائة وأربعين مترا وقال بعض الحنفية المسافة هي أربعة وعشرون فرسخا والبعض الآخر يقدرها بمسيرة ثلاثة أيام بالإبل وأيد كل قوله ببعض الآثار الواردة عن الصحابة واختار الظاهرية جواز القصر لكل من يقال عنه مسافر في العرف بغض النظر عن المسافة ، قلت يؤيد مذهبهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السبعة عشر ميلا كما رواه مسلم عن عمر رضي الله عنه والميل يساوي ألف وثمانمائة وثمانية وأربعين مترا فمجموع السبعة عشر هو واحد وثلاثين كيلو وأربعمائة وستة عشر مترا والمجاهد اليوم يسافر كثيرا فيحتاج للترخيص له ويجوز له أيضا أن يجمع الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء إما جمع تقديم بأن يصلي العصر في وقت الظهر والعشاء في وقت المغرب أو جمع تأخير بأن يصلي الظهر في وقت العصر أو المغرب في وقت العشاء والله تعالى أعلم.

مفتي الكتائب





الوعي الأمني لدى المجاهدين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

أما بعــــد ..

فإن الوعي الأمني لدى المجاهدين من الأهمية بمكان فقد ينجم بسببه إذا تم الإهمال فيه أو التساهل في بعض من بنوده ، إذ قد يكون مصير هذه الجماعة أو تلك مناط بالحرص على هذا الجانب الأصيل في عمل كل المجاهدين .
وعليه لابد من إعطاءه الحظ الأوفر من الاهتمام ويكون كل مجاهد على اطلاع بمبادئ الوعي الأمني ومعرفة عواقبه وكيف يمكن أن يكون الجندي والأمير على دراية في هذا الأمر على حد سواء ، ولما كان الحفاظ على سلامة أفراد هذه الجماعة أو تلك واجب شرعي ولا يقوم هذا الواجب إلا بمعرفة الوعي الذي من خلاله يمكن المحافظة على هؤلاء الأفراد اصبح بلا شك معرفة مبادئ الوعي الأمني من أوجب الواجبات التي لا يستغني كل مجاهد عن معرفتها للحفاظ على نفسه ونفس الأخرين إستنادا للقاعدة الأصولية (**ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب**) .

ويمكن أن نلخص هذا الوعي بمعرفة رؤوس النقاط التالية :

١. الكتمانيـــــة :

وهو من الأهمية بمكان ليس لأنه مهم بالنسبة للعمل مع الأفراد بل تكمن أهميته أيضا بالإخلاص بالعمل ، ولينتبه المجاهد في عمله ويتفكر أن ما يقوم به ليس هو عملا عسكريا فحسب بل هو جهاد أكبر وفيه قد يدخل الرجل الجنة أو النار على حد سواء والحكم في ذلك هو على مدى إخلاصه وكتمانه لعمله فلا يخفى عليكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان) رواه الطبراني في الصغير بسند حسن وهذا في قضاء حوائج خاصة بالأفراد فكيف إذا كانت تلك الحوائج تقف عليها أرواح أنفس مسلمة .
فيجب عليك أخي المجاهد أن تكون كتوما وأن تترك العجب بالذات بأني فعلت كذا وكذا لأسماع الأخرين فإنه وإن كانت نيتك سليمة في ذلك إلا أنك على خطر عظيم من جانبين هما الكتمان والإخلاص .
ومن جانب آخر تتجلى أهمية الكتمان في أمور هي في أعين البعض صغيرة إلا أنها في أعين العدو كبيرة ، كمثل أن تشهر اسمك أو عنوانك أو محل عملك ولو كان لأصدقاء مقربين فان هذا من الخطورة بمكان ، فلست وحدك في هذا العنوان أو الاسم وان كانا خاصين بك فلو قدر ووشى بك أحدهم فانه سوف يكون مناط بك مصير جماعة بأكملها ، وقس على ذلك حتى عمل جماعات مع جماعات أخرى وإن كان الهدف واحدا إلا أن إخفاء هويات الأفراد المنتمين إلى تلك الجماعات مهمة جدا ، وإن كانوا يتلاقون ويتحدثون ويتعاونون في أعمال مشتركة ، فإذا كان الهدف هو إعلاء كلمة الله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى فلا حاجة للتشهير والإعلام فالله من وراء القصد .

٢. الهدي الظاهر :

فلا يخفى عليكم إننا نعيش اليوم في دار حرب وكما يقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله وهو يتكلم عن حال المسلم في دار الحرب (فيستحب للمسلم أو يجب عليه تغيير هديه الظاهر) أي بحسب الحال ، ومعروفة هي أوصاف المجاهدين الذين يبحث العدو عنهم ولا حاجة للإطالة بذكرها ، فيجب عليك تغيير مظهرك لكي لا يتعرف احد على هويتك ، والأصل في ذلك أيضا القاعدة الشرعية آنفة الذكر وهي ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب فالحفاظ على النفس واجب ولا يتم هذا الواجب إلا بتغيير الهدي الظاهر فاصبح التغيير واجبا شرعيا ، فالمصلحة التي غيرت مظهرك من اجلها هي اعظم من مصلحة الهدي الظاهر بحد ذاته كما لا يخفى لكل ذي عينين .

٣. التمويه والفطنة :

ولا يخفى إن التمويه والفطنة والحذر أمور لا غنى عنها لمن أراد أن يعرف شيء عن الوعي الأمني ، فالتمويه بالكلام وخاصة في ألاماكن العامة أمر مهم جدا خاصة ونحن نعيش اليوم تطورا ملحوظا فالتكنولوجيا وتطوير أجهزة التنصت والتجسس كلها لدى العدو فيجب الحذر في الكلام وان يكون مبهما ولا يفهم السامع منه حقا ولا باطلا حتى في الأماكن التي تظن أنه لا أحد يمكنه التنصت عليك ، وأن تجعل السامع في حيرة من أمره كأن تستخدم كلمات أخرى بدل الكلمات الساخنة في الكلام إن صح التعبير مثل (المقاومة ، المجاهدين ،الأسلحة ، القاذفات ، العبوات ....الخ) .

وكذلك ومن الأهمية بمكان بل قد يكون أهم من الكلام في الأماكن العامة هو الكلام على أجهزة الهاتف النقال فلا يخفى عليكم أن اكثر من خمسمائة جملة مرصودة في الهاتف النقال بين المتصلين والمتصل بهم إذا ما رصدت تسجل المكالمة وأرقام المتصلين وهويا تهم من قبل الشركة وهذه الجمل مثل (عند إنهاء المكالمة تقول السلام عليكم ، أو جزاك الله خير ، أو أخي في الله ، الجماعة .... وغيرها) وصاحب الفطنة أعلم بها .

وكذلك تغيير خطوط الهاتف النقال من فترة وأخرى لكيلا يكون قد رصد شيء من المكالمات الخاصة .

وكذلك التمويه يكون في العجلات أيضا فعند شراء سيارة للعمل يجب أنْ لا تكون من النوع المشبوه لدى قوى الأمن وأن تكون محكمة وقوية وأن يقوم بعض الأفراد بإدامتها قبل الشروع في العمل وهذا واضح ، وكذلك تغييرها من آونة إلي أخرى أيضا .

وإذا كان المجاهد قد أدى ذلك كله فقد أدى ما عليه من الوعي الأمني ، وإذا قدر الله واعتقل فيجب عليه عدم إفشاء أسرار الجماعة والأفراد لما يترتب على ذلك من أخطار جسيمة وليثبت وليذكر الله كما قال تعالى: **(يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) الأنفال ٤٥ .**





دروس في الفقه الإسلامي

كتاب الطهارة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد .

فقد أخرج البخاري ومسلم من حديث معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله وعليه وسلم قال : (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) .

والمجاهد بأمس الحاجة إلى تعلم أمور دينه وهو كغيره مخاطب بقوله عليه الصلاة والسلام : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) . وهو حديث حسن أخرجه ابن ماجة وغيره .

ولهذا فإليك أخي المجاهد هذه السلسلة الفقهية الميسرة المدعومة بالنصوص الشرعية نبدأها تبعا للفقهاء بكتاب الطهارة .

(تعريف الطهارة)

الطهارة (لغة) :النظافة من الأوساخ .

(وشرعا) : فعل تستباح به الصلاة أو لمجرد الثواب .

فالفعل الذي تستباح به الصلاة يشمل أربعة أقسام :

الوضوء والغسل والتيمم وإزالة النجاسة ، والذي لمجرد الثواب هو الوضوء والغسل المستحبان كالذي يتوضأ على وضوء فهو لم يستبح الصلاة بالوضوء الثاني لأنها مستباحة بالوضوء الأول وإنما أراد بالوضوء الثاني كسب الثواب فقط.

(أقسام الطهارة)

تنقسم الطهارة إلى قسمين :

١- طهارة من الحدث .
٢- طهارة من النجس .

فالحدث هو أمر اعتباري يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص .

فمثلا من بال فقد قام به وصف معنوي اعتبره الله تعالى مانعا من الصلاة إلا إذا وجدت رخصة شرعية كفاقد الطهورين وهو من لا يجد ماءا ولا ترابا يرفع به الحدث فإنه يصلي للضرورة .

والنجس هو مستقذر يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص . كالبول والغائط وسائر النجاسات التي ستعرفها فإن وجودها في بدن المصلي أو ثوبه أو مكانه يمنعانه من صحة الصلاة إلا إذا وجدت رخصة شرعية كمسجون سقطت على ثيابه نجاسة ولا يجد ما يزيلها به فإنه يصلي للضرورة قال الله تعالى : ((فاتقوا الله ما استطعتم)) التغابن ١٦.

(أقسام الحدث)

ينقسم الحدث إلى قسمين :

- حدث أصغر وهو ما أوجب الوضوء كالبول والغائط .
- حدث أكبر وهو ما أوجب الغسل كالجنابة والحيض .

(أنواع النجس)

ينقسم النجس إلى قسمين :

- النجس الطارئ ويسمى المتنجس .
- النجس الأصلي .

فالأول كثوب سقطت عليه نجاسة فهو طاهر في الأصل ولكن طرأت عليه نجاسة فنجسته . والثاني كلحم الخنزير .

وحكم الأول أنه قابل للتطهير فالثوب يطهر بالغسل بخلاف الثاني فلحم الخنزير لو غسل بسبعة أبحر لم يكن ليطهر أبدا .

(وسائل الطهارة)

للطهارة وسائل بها يحصل التطهير وهي :

١-الماء قال تعالى (وأنزلنا من السماء ماءا طهورا) الفرقان ٤٨ .
٢-التراب قال تعالى (فلم تجدوا ماءا فتيمموا صعيدا طيبا) المائدة ٦ .
٣-الحجر قال سلمان رضي الله عنه: (نهانا يعني رسول الله أن نستنجي بالميتة وأن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار) رواه مسلم .
٤-الدابغ وهو ما يدبغ به الجلد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما إهاب دبغ فقد طهر) رواه مسلم ، والإهاب الجلد .



بدمي أسطر قصتي..

بدمي أسطرُ قصتيِ وجهادي *** ودليلُ صدقي عُدتي وعتادي
رشاشيَ المهذارُ يروي باسماً *** للناكصينَ حكايةَ الأمجـــادِ
طلعَ الصباحُ وساحتي مملوءةً *** بالمعتدينَ وزمرةِ الأوغـــادِ
فرأيتُ مسجدنا يُهدمُ جهرةً *** ويُقامُ ديرٌ حُفَ بالعُبـــادِ
ورأيتُ أمتنا يُقطعُ بعضها *** بعضاً ولا صوتُ الصلاحِ ينادي
فمضيتُ لا ألوي ولا أبدي أسىً *** وتعافُ نفسي مرقدي ووسادي
روحي على كفيِ وأحملُ مدفعي *** ويطيبُ لي حينَ الوغى إنشادي
أنا لا ألينُ ولا تهدُ عزيمتي *** بالقتلِ بالتعذيبِ بالأبعـادِ
أنا مبدأي أن الهوانَ لغيرنا *** والعزُ لي ولأمتي وبـــــلادي
لا أستسيغُ الذلَ أو أرد الردى*** فالموتُ في زمنِ الهوان مرادي
أنا لا أريدُ الشمسَ في كفي ولا *** بدرُ الدجى بيدي وطوع قيادي
أنا مطلبي سهلٌ فإن رام العدى *** منعيِ فإن الله بالمرصادِ
أنا مسلم أبغي الحياة كريمةً *** وأودُ أن أحنو على أولادي
يا أمةَ الإسلام ليلك حالكٌ *** وصلاحُ دينكِ غابَ في الإلحادِ
يا أمةُ الإسلام قومي واثأري *** كفي عن الإذعانِ والإخلادِ
لا لن يعيدَ المجدَ جيلٌ ضائعٌ *** يبكي على ليلى بقلبٍ صادِ
لن يرجعَ البلد السليبةَ مطربٌ *** بالطبلِ والمزمارِ والأعوادِ
قولوا بأني جاهلٌ وعقيدتي *** مدخولةً وتقودني أحقادي
قولوا أحبائي وإلا فاصمتوا *** سيان عندي رائح والغادي
أنا لن أجيبَ على الكلام وإنما *** سيجيبكم عند اللقاء جهادي
طلقاتُ رشاشيِ بليلٍ دامسٍ *** أحلى من البسماتِ في الأعيادِ
وتوسدُ لقنابلي في خندقي *** أحلى وأشهى من لذيذِ رقادي
وغبارُ خيلِ الله فيِ أنفي *** تفوقُ الوردَ والريحانَ بل والكادي
وأسيرُ نحو الموت معتجل الخطى *** كمسيرِ أهل الحب للميعادِ
بالأمسِ أخرجني العدو وها أنا *** أطفي لظى كبدي أريح فؤادي

من قصيدة

نعم أنا ارهابي

لأحمد مطر

رائعـةٌ كُلُّ فعـالِ الغربِ والأذنابِ
أمّـا أنا، فإنّني مادامَ للحُريّـةِ
انتسابي
فكُلُّ ما أفعَلُـهُ نـوعٌ مِـنَ الإرهـابِ !

هُمْ خَرّبـوا لي عالَمـي فليحصدوا ما
زَرَعوا إنْ أثمَـرَتْ فـوقَ فَمـي وفي
كُريّـاتِ دمـي عَـولَمـةُ الخَـرابِ.
هـا أنَـذا أقولُهـا أكتُبُهـا .. أرسُمُهـا ..
أَطبعُهـا على جبينِ الغَرْبِ
بالقُبقـابِ :

نَعَمْ .. أنا إرهابـي ! زلزَلـةُ الأرضِ
لهـا أسبابُها إنْ تُدرِكوهـا تُدرِكـوا
أسبابي .
لـنْ أحمِلَ الأقـلامَ بلْ مخالِبـي !
لَنْ أشحَـذَ الأفكـارَ بـلْ أنيابـي !
وَلـنْ أعـودَ طيِّباً حتّى أرى
شـريعـةَ الغابِ بِكُلِّ أهلِها
عائـدةً للغابِ .

نَعَمْ .. أنا إرهابـي أنصَحُ كُلّ مُخْبرٍ
ينبحُ، بعدَ اليومِ، في أعقابـي أن
يرتـدي دَبّابـةً لأنّني .. سوفَ أدقُّ
رأسَـهُ إنْ دَقَّ ، يومـاً، بابـي!

فإن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون



سجل أنا صولاغي

وبيتي.. قبو في الجادرية
وهو ايضا.. دائرة رسمية
في وزارتي.. وزارة الداخلية
انا عراقي... وافتخر بـ
جذوري الفارسية
ماذا؟
عروبة وعربية وهوية اسلامية ؟
ما هذه الافكار الرجعية

لا تبعدونا عن القضية
حادثة الجادرية..
لم تكن سوى:
حفلة وفرقة فنية
ودبكة عراقية
ورقص واصوات غنائية
هذه كل ابعاد القضية..

احرقهم الله
اصحاب الخوذ البنية
والاعلام الامريكية
أفسدوا علي مأدبتي
وحفلتي الوردية
سكبوا الشراب الذي،
جبلته من الاجساد العربية
افرغوا كؤوسنا وقد امتلأت بدماء
يقولون انها زكية

لم يكن هناك الا فرقة عزف
وفرقة غناء شرقية
واشخاص يطبلون بمقامع... حديدية
على أجساد وقد تلونت
الوانا بنفسجية
واخرى سوداء
واخرى قاتمة حمراء
ورابعة برتقالية
انها حفلة تنكرية

كلما طبّل الجلادون
صدحت الاصوات بالغناء
ومواويل تراثية
واهتزت اجسادهم طربا
للضربات الايقاعية
هذا كل ما في القضية..
انها احدى وسائلنا
لنشر الديمقراطية

فرقة كانت تعزف، واخرى غنائية
كانوا سبعة
ولم يبلغوا الاعداد المئوية
متى كان الفن من الاعمال الاجرامية؟
ما كان عري اجسادهم اباحية
الوان اجسادهم بنفسجية؟
كما قلت لكم انها...
حفلة تنكرية
أشلاء وجثث على الارض مرمية؟
هي من الادوار المسرحية
وحالما تنتهي سهرتنا
كنا سنرميها في مقابر جماعية

ويلكم لا تفضحونا في القنوات الاعلامية
انها... انها....مجرد حفلة صولاغية

أبو عمر، بريطانيا
18-11-2005

الجيش الأمريكي يفتتح المركز الانتخابي الأول في بغداد..





علاوي: يابه وين فقرة نقل السيادة؟
بريمر: وآني شمدريني، يمعوّد مشيني خليني أروح الله يخليلك جهالك!



شعر: د. رشيد العبيدي

رسوم: راشد الكباريتي

حَيَّ على الجهـــاد   يا فتيـــةَ البـــلاد

نحمي به العَقيْدَةْ   والقيمَ الرشـــيدة

وندفَعُ العُدْوانـــا   ونحفظ الأوطانا

نجيبُ للرحمـــن   ودعوة القـــرآنِ

إذ قال ربي الواحدُ   على سبيلي جاهدوا

ردّوا ذوي الضلال   بالحرب والقتـــال

بذا تنالونَ الهـُدى   وتفِتكون بالعـــدى

مجلة صدى المجاهدين

مجلة جهادية تعليمية تربوية سياسية

تصدر عن كتائب أبي بكر الصديق السلفية

للمراسلة:

sadaalmojahdeen@yahoo.com